

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق ١٩٥٨-١٩٠٣

**الاستاذ الدكتور
فهد امسلم زغير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية**



سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق ١٩٥٨-١٩٠٣

Saad Omar Alwan

his life and political impact in the history of Iraq 1903-1958

الاستاذ الدكتور

فهد امسلم زغير

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

Prof Dr. Fahad Imusslim Zghayer

Mustansiyraih University / Education College

المستخلص:

من يقرأ تاريخ الشخصيات العراقية المعاصرة لم يشعر بأنه يقرأ تاريخاً جميلاً حسب ، بل يشعر بالفخر والاعتزاز بتاريخ العراق ، ذلك أن أغلب الذين كانوا يقودونه في العهد الملكي ينتمون الى خندق الوحدة العراقية قولاً وفعلاً ، ومن هذه الشخصيات سعد عمر العلوان . ان الهدف من دراسة هذه الشخصية ليس البحث في السيرة الذاتية بل ابعاد من ذلك الا وهو علاقة الشخصية بالمحيطين بها ودوره في الاحداث التي مرت بها تلك الحقبة . وبعد اطلاعي على مواقف سعد عمر العلوان وآرائه الوطنية وأثره في مجلس النواب رأيت فيه ما يستحق الكتابة عنه. تضمن البحث المعنون ب (سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

١٩٥٨-١٩٠٣) مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات ، فضلاً عن قائمة المصادر، اذ تضمن المبحث الأول جذوره الاجتماعية ونسبه واسرته ودراسته، في حين تضمن المبحث الثاني دوره السياسي في مجلس النواب ووزارتي الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف فضلاً عن دوره في نقابة المحامين.

المقدمة:

من يقرأ تاريخ الشخصيات العراقية المعاصرة لم يشعر بأنه يقرأ تاريخاً جميلاً وممتعاً حسب، بل يشعر بالفخر والاعتزاز بتاريخ العراق، فأن أغلب الذين كانوا يقودونه في العهد الملكي، كانوا ينتمون الى خندق الوحدة العراقية قولاً وفعلاً، ومن هذه الشخصيات سعد عمر العلوان. ولا بد من الاشارة الى أن جامعات العراق قد شهدت

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

في السنوات الاخيرة توجهاً لدراسة الشخصيات السياسية والفكرية، ولعل ذلك يرجع الى الرغبة في ايضاح دور الفرد في قيادة سفينة الأحداث، والحق أن هذه الدراسات قدمت الشيء الكثير لتاريخ العراق المعاصر، لأنها ازاحت الستار عن بعض الجوانب الخفية في حياة هؤلاء القادة وربطت بين الأحداث السياسية وبين الخلفيات الفكرية والاجتماعية بحيث اصبحت صورة الاحداث قريبة من الوضوح، والهدف من دراسة شخصية سعد عمر العلوان ليس البحث في السيرة الذاتية بل أبعد من ذلك، الا وهو علاقة الشخصية بالمحيطين بها ودورها في الاحداث التي مرت بها في تلك الحقبة.

يؤكد علماء الاجتماع أن معرفة السمات الاجتماعية والفكرية للزعماء السياسيين توفر رؤية موضوعية للباحث، بل شدد بعض هؤلاء العلماء على أن دراسة الشخصية السياسية توفر رؤية نافذة بالنسبة لقوة الحركات لدى الأمم، وبعد اطلاعي على مواقف سعد عمر العلوان وآرائه الوطنية وأثره في مجلس النواب رأيت فيه ما يستحق الكتابة عنه . تضمن البحث المعنون (سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق ١٩٥٨-١٩٠٣) مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات ، فضلاً عن قائمة المصادر اذ تضمن المبحث الاول (الجذور الاجتماعية -النشأة والتكوين الثقافي ١٩٠٣-١٩٤٦) نسبه وأسرته وولادته وتعليمه

اما المبحث الثاني (دوره السياسي ١٩٤٧-١٩٥٨) فتضمن دوره في مجلس النواب ومشاركته في الاحزاب السياسية ودوره في وزارتي الشؤون الاجتماعية والمعارف ،فضلاً عن دوره في نقابة المحامين.

المبحث الاول

(الجذور الاجتماعية - النشأة والتكوين الثقافي)

(١٩٠٣-١٩٤٦)

أولاً : البيئة التي عاش فيها سعد عمر العلوان اتسم الاحتلال العثماني في العراق منذ عهد السلطان مراد الرابع الذي احتل بغداد عام ١٦٣٨ للمرة الثانية بعد احتلالها من السلطان سليمان القانوني عام ١٥٣٤ حتى الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ ^(١) بالحكم الفردي المطلق، وكانت سيطرتهم ضعيفة او معدومة في كثير من المناطق، بأستثناء بغداد والموصل والبصرة ^(٢)، ولهذا لم تتجح الدولة العثمانية في تثبيت سلطتها في المناطق القبلية، على الرغم من محاولاتها المتكررة، مما حملها على الاكتفاء بالحصول على مبالغ معينة من رؤساء القبائل لقاء منحهم الاراضي الزراعية بطريقة الالتزام ^(٣)، فضلاً عن شن الحملات العسكرية المباشرة ، التي كانت ترمي من ورائها الى أخضاع العشائر بقوة السلاح^(٤)، واتبعت اساليب خبيثة، منها الابقاء على المشاكل والخلافات ، وإثارة الاحقاد والمنافسات ضمن العشيرة الواحدة،

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

ولكنها على الرغم من ذلك لم تنجح في تحطيم النظام القبلي، وإنما أدى ذلك إلى تماسك هذا النظام، عندما أصبح أفراد العشيرة يمنحون رؤسائهم وشيوخهم الولاء الحقيقي^(٥).

وعلى الرغم من سوء الأوضاع التي سادت العراق خلال الحكم العثماني كان، إلا أن مطلع القرن العشرين بداية لظهور تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية في المجتمع العراقي ، بعد مدة الركود الطويلة، كان لها الأثر البالغ في التغيرات السياسية، التي حدثت في أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)^(٦).

ومهما يكن من أمر، فليس من العسير أن نتبين موقف مختلف طبقات الشعب العراقي من الحركة الوطنية ، وأولى هذه الطبقات، طبقة المحافظين المتشددين، وبضمنهم الكثير من علماء الدين، التي تؤمن إيماناً عميقاً بالوحدة الإسلامية ،وثانيها الطبقة الموالية للسلطة العثمانية من المنتفعين، وهذه الطبقة منحت ولاءها للسلطان العثماني ، وثالثتها طبقة المتقنين العراقيين وبضمنهم فريق من الأدباء والشعراء الذين أتيح لهم الاطلاع على النتائج الفكرية في سوريا ومصر ولبنان ، فصار هؤلاء يتميزون بشعورهم القومي ويتطلعون إلى اليوم الذي يتخلصون فيه من الاحتلال العثماني. أما طبقة الاكثية من سكان المدن والقصبات التي تجبى منها الضرائب، فليس لهم تفكير واضح في الاستقلال على الرغم من إحساسهم بوطأة الحكم

العثماني الجائر، وخامستها طبقة رجال القبائل ، فلم يكن لهذه الطبقة موقف محدد من الاستقلال أو نزعة قومية واضحة، على الرغم من اعتزازها بعراقة أصولها العربية وتحسبها بأمجاد أجدادها ومفاخر حضارتهم^(٧) .

من هذا تبين لنا أن الشعور القومي في العراق بدأ يتبلور بصورة واضحة في مطلع القرن العشرين، بفعل وجود عدد من الأدباء والشعراء الذين اذكوا الحس القومي ،وشحنوا الهمم للنضال والسعي من أجل إيجاد كيان مستقل عن الدولة العثمانية^(٨).

ثانياً : الولادة والاسرة

في مطلع القرن العشرين وفي الوقت الذي انتعشت فيه الحركة القومية وبدأ الوعي ينتشر في العراق، ولد سعد عمر العلوان في كربلاء عام ١٩٠٣^(٩).

ينتمي سعد عمر العلوان إلى أسرة عراقية مشهورة كان لها في زعامة كربلاء شأن مذكور^(١٠)، والده عمر بن الحاج علوان بن أفليح من رؤساء عشيرة الوزون ومن أعيان ووجهها كربلاء^(١١)، وهذه العشيرة بطن من بطون قبيلة خفاجة، وقد ولد والده عمر العلوان في كربلاء عام ١٨٧٩ وكانت له ولعشيرته مواقف مشهودة في كربلاء ضد الاحتلال العثماني^(١٢)، وقد كان أحد المشاركين في حادثة حمزة بك (متصرف كربلاء من أصول عربية) فرفض الأهالي ذلك، واستعدت الحكومة العثمانية للقتال عام ١٩١٥

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

،وانقسمت المدينة الى قسمين، وبعد جهد جهيد تمكن العلماء والاشراف من ارجاع المياه الى مجاريها الطبيعية وإعادة السكينة إلى البلدة ، فرجع الموظفون العثمانيون لادارة شؤون المدينة ، فأرسل الى كربلاء متصرف جديد اسمه (أسعد رؤوف) وبقي هذا يدير شؤون كربلاء حتى الاحتلال البريطاني لبغداد عام ١٩١٧ ،وقد كان من شهداء هذه الحادثة مرهون الوزون ومحمد ظاهر الوزون عمّا سعد عمر العلوان (١٣).

بعد نهاية الحرب العالمية الاولى ، تم تأليف الجمعية الاسلامية عام ١٩١٨ وهي جميعه سرية هدفها مقاومة الاحتلال البريطاني في محلة باب النجف في كربلاء ،وكانت تحت اشرف أية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي وعضوية السيد محمد علي هبة الدين الحسيني والسيد عبد الوهاب آل طعمة وعبد الكريم آل عواد والسيد حسين القزويني وعمر الحاج علوان (والد سعد) وعثمان الحاج علوان (عم سعد) وطليفح الحسون وعبد المهدي القنبر ومحمد علي أبو الحب والشيخ محمد حسن أبو المحاسن ، كما أن أكثر وجوه كربلاء اتفقوا مع هذه الجمعية (١٤) ،واخذ افراد هذه الجمعية يوالون الاجتماعات ويبنون الدعاية الوطنية ويوقعون بين زعماء الفرات ورؤساء العشائر لازالة ما احدثته سياسته الاستعمار من ضغائن واحقاد ، فتوسع نطاق الحركة (١٥) .

كان احد أهم اهداف الجمعية الاسلامية الوقوف بوجه الاستفتاء البريطاني الذي كان يدعو لمعرفة آراء الناس بشكل الحكومة التي يرغبون فيها (١٦) ، فكان عمر العلوان أحد مندوبي كربلاء الذين انتخبهم الاهالي لتمثيلهم أمام سلطات الاحتلال البريطاني (١٧)، كما كان أحد منظمي المظاهرات والاحتجاجات في كربلاء، فسارعت سلطات الاحتلال لاعتقاله مع عدد من وجوه كربلاء (١٨) وأرسلوا مخفوريين الى الهند في الاول من تموز عام ١٩١٩، إلا أن الحاكم العام السر ارنولد ولسن أصدر أمراً بإرجاعهم فوصلوا إلى كربلاء في التاسع من ربيع الاول عام ١٣٣٨هـ (١٩).

عندما تمكنت السلطات البريطانية من اخمد الثورة العراقية شرعت بالقاء القبض على الزعماء الوطنيين في كربلاء بضمنهم عمر العلوان ومكثوا في سجن الحلة نحو ثمانية شهور (٢٠) ، ثم ارسلا الى جزيرة هنجام (٢١) ومكثوا هناك حتى اطلق سراحهم بالعفو في العشرين من آيار ١٩٢١ (٢٢) ،وبعد عودته من المنفى كان احد ابرز الاشخاص الذين استقبلوا الامير فيصل بن الحسين عند دخوله العراق ، اذ ألقى عمر العلوان كلمة ترحيبية في احتفالية استقبالية في كربلاء ،وكان صريحاً فيها جداً عندما وجه كلامه للامير فيصل قائلاً : " إن لكربلاء وأهلها بالامس مواقف مشرفة فقدموا الغالي والنفيس وعملوا بكل جهدهم من اجل الثورة العراقية وإننا

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

عازمون على ذلك بسبب حرصنا على استقلال بلادنا ومن أجل تحقيق الوحدة والحفاظ الاهداف القومية والوطنية " (٢٣).

وفي السياق نفسه تصدى عمر العلوان مع بعض وجهاء كربلاء لمحاربة الامية والجهل ، فأسس بالتعاون مع مجموعة من اهالي كربلاء (المدرسة الفيصلية) عام ١٩٢٣ ، لتعليم الأميين مبادئ التعليم^(٢٤)، وعند زيارة الملك فيصل الاول^(٢٥) كربلاء بصحبة وزير المعارف عبد الحسين الجلبي^(٢٦) طلب من الملك فيصل الاول ان يجعل تلك المدرسة مدرسة رسمية فلبى الملك طلبه^(٢٧) ، ثم انتخب عضواً عن كربلاء^(٢٨) عام ١٩٢٤ في المجلس التأسيسي العراقي^(٢٩)، وكان ضمن اعضاء اللجنة التي تشكلت في المجلس في السابع من نيسان ١٩٢٤ لتدقيق بنود المعاهدة العراقية - البريطانية الاولى لعام ١٩٢٢، فكان من الاعضاء الراضين لتصديقها في المجلس^(٣٠).

انتمى عمر العلوان (والد سعد) إلى حزب النهضة العراقية^(٣١)، وناب عن الحزب في إلقاء خطبة في حفل أقيم في بغداد شمل جميع الاحزاب لمناسبة وفاة الزعيم المصري سعد زغلول^(٣٢)، وقد توفي عمر العلوان في كربلاء عام ١٩٣١^(٣٣). في ظل هذه الاجواء الوطنية عاش سعد عمر العلوان فلا غرابة أن نجده أكثر الوطنيين تطرفاً في معاداة البريطانيين^(٣٤).

أكمل سعد عمر العلوان دراسته الابتدائية والثانوية في كربلاء^(٣٥) ، ثم انتقل من بغداد وقُبل في كلية الحقوق في العام الدراسي ١٩٢٤ -١٩٢٦^(٣٦) .وبعد حصوله على شهادة البكالوريوس في القانون زاول مهنة المحاماة في كربلاء ، وكان محامياً لامعاً وقانونياً من طراز فريد^(٣٧)، كما كان محامياً نزيهاً يدافع عن حقوق موكله بكل جدارة واخلاص وملتزماً بمواعيد جلسات المحاكمات ، وعرف عنه أنه كان يتمتع عن قبول الدعاوى ، مالم يؤمن ايماناً باتاً بصحتها من حيث الحق ، والظلمة ، وكثيراً ما رفض التوكل في دعاوى مريحة لتسرب الشك إلى نفسه في صحة الدعوى ، وحقيقتها ،وقد كان لاستقامته وحسن سلوكه أثر في انتشار شهرته^(٣٨).

المبحث الثاني

(دوره السياسي ١٩٤٧-١٩٥٨)

اولاً: دوره في مجلس النواب

أُنتخب سعد عمر العلوان نائباً عن كربلاء في مجلس النواب العراقي في الدورة الانتخابية الحادية عشرة لعام ١٩٤٧^(٣٩) ،وجدد انتخابه نائباً عن كربلاء في الدورة الانتخابية الثانية عشرة لعام ١٩٤٨^(٤٠) .

يكاد ينفرد لواء كربلاء من حيث تركيبة نوابه المتجانسة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً بنسب متقاربة خلال العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) ، إذ كانوا ينحدرون من أسر عريقة لها مكانة

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

مرموقة اجتماعياً، وثرية لها باع طويل في التجارة مع الحجاز واليمن والهند وإيران ومن الملاكين للعقارات والأراضي الزراعية ، أما ثقافياً فبحكم نشأتهم في المدينتين المقدستين (كربلاء والنجف)، فقد تتقنوا في مدارس العلوم الدينية وزوايا ومساجد الفقهاء ، وبعضهم من أسر أصحاب هذه المدارس والزوايا ، فدرسوا فيها الشرع الاسلامي والفلسفة والأدب وباقي العلوم التقليدية ، وبعضهم لم يكتف بهذه العلوم فانقل إلى الجامعات والمعاهد الحديثة^(٤١).

وهناك مشترك آخر يعد سمة اجتماعية أخرى لشخصيات نواب اللواء ،وهي ابتعادهم عن روح التفاخر والتنافس القبلي، وإنما كانوا يفتخرون بالانتماء الى المجتمع النجفي الكربلائي الذي كان وما يزال شارة احترام وثناء المجتمع العراقي، وهذا عزز روحهم الوطنية والقومية وجعلها صافية من الانتماءات الفرعية، وعلى الرغم من ولاء هؤلاء النواب وتقديرهم لملوك العراق ظلوا معارضين تقليديين للسلطة ومن ورائها النفوذ البريطاني . أما نواب كربلاء المرشحون من السلطة على ما يبدو من حقيقتهم، فما كانوا موالين للسلطة بقدر ماكانوا أكثر واقعية ، ففي قناعتهم الذاتية استحالة تغيير المعادلة التي وقعتها سلطة الاحتلال البريطاني مع من يحكم العراق ، لذلك أدركوا عدم جدوى مناوئة السلطة^(٤٢) .

إن مصاديق هذه التوطئة سنستعرضها خلال هذه الفقرة المعنونة دوره في مجلس النواب لمعرفة مواقفه وآرائه ،ووجد الباحث أن من المناسب استعراض ذلك بشكل نقاط :

١-موقفه وآراؤه من انتخابات المجالس النيابية
كان النظام البرلماني مشكلة بالنسبة للفئة التي كانت حاكمة للعراق في ظل السلطة العثمانية، لأنها كانت تريد ان تستمر في الحكم، ولم يكن هذا ممكناً امام المنطق الديمقراطي القائم على اساس نتائج الانتخابات ومن ثم حكم الاغلبية، وحقيقة تاريخية اخرى أسهمت بها سلطة الاحتلال البريطاني وجعلها امراً واقعاً بعد ثورة العشرين، وبعدما حرم علماء الشيعة الدخول في الوظائف الحكومية، وهي أنها سلمت مقاليد السلطة لهذه الفئة قبل ان تجرى الانتخابات، فمكنت تلك السلطة من التلاعب بنتائجها، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال اقطاب السلطة نفسها قبل معارضيتها. فمثلاً بعد انهيار النظام الملكي عام ١٩٥٨ جاء في اعترافات برهان الدين باش اعيان - آخر وزير للخارجية في العهد الملكي - امام المحكمة العسكرية العليا عندما سئل عن نزاهة الانتخابات قال " الانتخابات في العراق معروفة كيف تحدث" فسأله رئيس المحكمة : كيف فأجاب " لم تجر انتخابات حرة في العراق من تأسيس الدولة العراقية لهذا اليوم " ^(٤٣).

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

يكون هذا المجلس ممثلاً تمثيلاً صحيحاً لارادة الشعب ... " (٥٠).

لم تكن الفئة الحاكمة وحدها وعلى رأسها نوري السعيد (٥١) وحزبه الاتحاد الدستوري (٥٢) الرفض الوحيد لنظام الانتخابات المباشر بل هناك السفارة البريطانية وهي السلطة الخفية في العراق والمهندسة لقانون الانتخاب القديم (الانتخاب غير المباشر) لانه الضامن الوحيد لاستمرار مصالحها في العراق ،وهذا ما اشار اليه سعد عمر العلوان بالقول "الف فخامة نوري السعيد وزارته الاولى واجرى الانتخابات السير هنري دويس ذلك الانتخاب الذي هيء مجلساً يتقبل معاهدة ١٩٣٠ التي كانت بريطانيا تريدها " (٥٣).

ومهما يكن من أمر فقد نوقش تقرير سعد عمر العلوان وجماعته في مجلس النواب في الجلسة الحادية والثلاثين المنعقدة في الثالث من نيسان ١٩٥١ ولم يحصل على الاغلبية (٥٤)، إذ كانت نتيجة التصويت موافقة (٣٢) نائباً على الانتخاب المباشر بضمنهم النائب عن كربلاء سعد عمر العلوان ومعارضة (٥٢) نائباً (٥٥).

٢- موقفه من الجهاز الاداري

كان النائب سعد عمر العلوان بجرأته المعروفة أكثر صراحة فقد عد مايسمى بـ (فترة الحكم الوطني) بأنه على ما يبدو حكم غير وطني، مصرحاً أمام النواب " أن الحكم الوطني ايها السادة هو الحكم الذي يوزع خيرات الوطن على

أما ناجي السويدي، وهو رئيس وزراء سابق، فأعترف لإحدى الصحف بأن النواب في الانتخابات، يفرضون فرضاً ويعينون من قبل السلطة قبل ان تنظم مضابطهم الانتخابية (٤٤). أما الخبر اليقين عن حقيقة الانتخابات فيكشفه تقرير سري للسفارة البريطانية في بغداد بالقول " النواب رغم أنهم منتخبون..مرشحون بواسطة النظام حتى انه يتخذ شكلاً سوريا في الريف" (٤٥).

وفي هذا الصدد يذكر سعد عمر العلوان " لم يكن يسع للسلطات البريطانية امرار اية معاهدة من اي مجلس نيابي ينتخب انتخاباً حراً مالم تتوصل الى ذلك المجلس بطرق خاصة ... " (٤٦)، وبدلاً من أن يكون اشراف السلطة على الانتخابات محايداً اخذت بشكل غير رسمي بتقديم قائمة لمرشحيها سميت بـ(قائمة الحكومة) (٤٧)، لذلك فقد نجح سعد عمر العلوان مع مجموعة من النواب المعارضين والاصلاحيين المستقلين بجمع توافيق (٢٨) نائباً مطالبين بوضع تشريع جديد يأخذ بمبدأ الانتخاب المباشر، ونضموا تقريراً بذلك ووقعوا عليه في السادس والعشرين من شباط ١٩٥١ (٤٨)، وسمي هؤلاء النواب بجماعة سعد عمر العلوان (٤٩) لكونه صاحب الاقتراح ، فقدموه الى رئيس مجلس النواب لسن لائحة قانونية للانتخاب المباشر واعتبروها الطريقة المثلى " ... لكي

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

... " (٦١)، وفي هذا الصدد يذكر سعد عمر العلوان " أن الجهاز الاداري للدولة أصبح جهاز السلطة المستبدة وليس جهاز الدولة الدستورية" (٦٢).

في سنة ١٩٤٧ أعلن رئيس الوزراء نوري السعيد انه سيقدم للمجلس النيابي لائحة باسم (قانون من اين لك هذا) ومرت نحو خمس سنوات ولم يرها المجلس، فوجه النائب سعد عمر العلوان سؤالاً لنوري السعيد جاء فيه " ليس من شك ان فخامتكم تذكرون الوعد الذي قطعتموه امام المجلس بتقديم لائحة (قانون من اين لك هذا) وقد مرت مدة طويلة كافية لإظهار اللائحة الى حيز الوجود هل لازال الوعد المذكور قائماً أم كان وسيلة فقط لتهدئة الخواطر ... " (٦٣)، وبعد شهرين كرر النائب سعد عمر العلوان سؤاله طالباً من نوري السعيد ان يجيب عليه شفهاً امام المجلس، عندها اخرج نوري السعيد، فأجاب " أني وعدت المجلس ... وهي في طريقها الى مجلسكم العالي وستشاهدونها خلال هذا الاسبوع " ، وعلى ما يبدو أن النائب سعد عمر العلوان كان مصيباً في توقعه، فنوري السعيد وحكومته لم تجرؤ على تقديم هذه اللائحة فلم تصل لا خلال اسبوع ولا سنة ولا سنتين (٦٤).

٣- موقفه من القضايا الدينية

اهتم النائب سعد عمر العلوان اهتماماً واسعاً بالجانب الديني فكانت لديه مداخلات واسئلة بشأن القضايا الدينية مشدداً على أعمار العتبات

المواطنين بمنحهم حقوقهم كاملة في الانتخابات وفي الاطمئنان من احكام القوانين الجائرة ويشيع العدل ... لا أن تقتصر النعمة على افراد معينين يقفزون من مكان الى آخر إن رضيت عنهم الطبقة الحاكمة صاروا وزراء ،وان اغضبوها صاروا سجناء" (٥٦).

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) (٥٧)، تعرض جهاز ادارة الدولة العراقية بشكل عام الى الانحلال نتيجة لضعف الرقابة الحكومية عليه ، فأشار النائب سعد عمر العلوان الى ان الجهاز الاداري بلغ الدرك الاسفل من الفساد بالقول " حتى ادمى قلوب المخلصين " (٥٨) ، ولم تتقطع مناشدات النائب سعد عمر العلوان للحكومة بتطهير الجهاز الاداري من المفسدين على مدى اربع سنوات دون جدوى رغم الوعود الكثيرة (٥٩). وختم النائب سعد عمر العلوان حديثه قائلاً " ... لقد حدثت بعض المحاولات لاصلاح هذا الجهاز خلال فترات متعاقبة ولكن تلك المحاولات باءت بالفشل ... " (٦٠) ، وضرب مثلاً بقوله " ... ولما جرب البعض من الذين اشفقوا على سمعة الدولة تطهير جهاز الشرطة ، مما اصابه، نرى الفئة الحاكمة ومن يلوذ بها واذنابها كخلية النحل تطن وتصيح بالويل والثبور ... الامر الذي ادخل في اعتقاد الناس انه لا يمكن لأي رجل مهما بلغت سلطته ... ان يحقق تطهير هذا الجهاز ما دامت السياسة العامة تجري على هذا المنوال

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

المقدسة قائلاً " عجبْتُ لقضية واحدة وهي أن باب المخصصات للعتبات المقدسة في الميزانية المالية لهذا العام تقابله اصفار الأمر الذي لا استغريه فقط وإنما استتكره ، فالمسألة ليست تجارية وإنما هي مسألة وطنية دينية اسلامية عامة يهتم بها العراقيون كلهم" (٦٥) ، وقد عبر النائب سعد عمر العلوان عن مرارته من شطب هذه المخصصات في خطبة مطولة كان صريحاً فيها جداً، جاء فيها " بعد أن حضرت انا وزملائي نواب لواء كربلاء في ديوان سعادة مدير الأوقاف العام وحدثناه عن حاجة العتبات المقدسة من الرعاية والصيانة ولكننا خرجنا بأئسين من عدله وبره للمراقد المقدسة" (٦٦).

٤- موقفه من قضايا التعليم

اهتم النائب سعد عمر العلوان بالتعليم اهتماماً استثنائياً، إذ طالب نواب العراق وبضمنهم نواب كربلاء بتحسين المعارف وتخصيص النسب الكافية من الميزانية المالية (٦٧) لهذا الجانب، واستحدثات التعليم المهني والاهتمام بالمعارف في الأولوية وتحديد المخصصات لها بنسب عادلة (٦٨) ، اذ ان التعليم في عهد الدولة العثمانية لم يلق أي اهتمام سوى بعض المدارس في مراكز الولايات الكبرى (٦٩) ، وبعد قيام النظام الملكي في العراق ، أولى الملك فيصل الأول عناية خاصة بأمر المعارف وسير التعليم في البلاد (٧٠)، إلا أن النائب سعد عمر العلوان انتقد السياسة التعليمية بالقول " ... الواجب ان تتجه

سياسة التعليم والثقافة الى محاربة الامية ونشر التعليم الابتدائي بصور تتمشى مع اهداف العراق الوطنية والقومية، الا أن سياسة التعليم التي جرت عليها الحكومات السابقة لم يكن من شأنها أن تؤمن حاجات البلاد ولم تكن ايضاً مصممة ومستقرة تهئ العراقيين للحياة العصرية المتحضرة " (٧١).

وفي السياق نفسه تكلم نواب كربلاء الباقون منددين بالاهمال المتعمد الذي اشتكى منه مجلس لواء كربلاء العام مراراً وتكراراً مما اضطره الى اقتطاع جزء من وارداته المحلية المخصصة للخدمات وتخصيصها لبناء المدارس. ولهذا الغرض وجه مجلس اللواء الى الادارة المحلية بإنشاء احدى عشرة مدرسة (٧٢).

٥- موقفه من قضايا الصحة

استشرى الفقر وانحسرت الثقافة العامة في ظل السلطة العثمانية (٧٣)، ولاسيما في المدن المقدسة التي يزورها مئات الالوف من المسلمين في طريقهم الى بيت الله الحرام، مما يسبب اختلاط الزوار ومن ثم انتشار العدوى (٧٤).

والملفت للنظر ان لواء كربلاء خلال عام ١٩٢٧ لم يكن يوجد سوى طبيب واحد استحال عليه علاج الحالات المرضية الكثيرة فاقتصرت مراجعته على الأسر الثرية (٧٥)، ولهذه الاسباب وجه النائب سعد عمر العلوان في الجلسة المنعقدة في السادس عشر من تموز ١٩٤٧ سؤالاً الى وزير الشؤون الاجتماعية ليجيب عليه

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

" أني لم أقصد معارضة الحكومة ... وبعيد عن التحيزات ... لو كانت مشاريع البزل مدروسة ومعروفة ومهيئة بتكاليفها ومقررة نفقاتها ... لكانت الحكومة عينت مواقع هذه المبازل والفوائد المرجوة منها ... لتفضيل الأهم على المهم وترك المشاريع التافهة" (٨٢).

علق رئيس الوزراء نوري السعيد على موقف النائب سعد عمر العلوان بالقول " سادتي ليس بالغريب ان نسمع الخطيب البليغ والقدير على التصوير كيفما يشاء وحينما يشاء ... " وكالعادة لم يرد على حجج نائب كربلاء سعد عمر العلوان، فحدثت مشادة بين سعد عمر العلوان من جهة ونوري السعيد ورئيس الجلسة من جهة أخرى وحصلت ضوضاء وضرب على المناضد ... فسارع رئيس الجلسة الى إنهاء المذاكرة وصرفت المبالغ على مبازل اخرى ولم ينجز مشروع بزل كربلاء (٨٣).

وضعت وزارة صالح جبر عام ١٩٤٧ (٨٤) في منهاجها مشروع توزيع الاراضي على الفلاحين (٨٥). وشدد نواب كربلاء وفي مقدمتهم النائب سعد عمر العلوان مطالبتهم بدعم مشروع توزيع الاراضي على الفلاحين بعد أن جُمِدَ لعقد كامل فقد وقف سعد عمر العلوان في المجلس منتقداً الحكومات السابقة على تأخيرها وعده " تقصيراً في ذات مصلحة الأمة وإهمال حاجاتها لأن البلاد التي تضم كل هذه المقادير الكبيرة من مساحات الأراضي الزراعية لا يجوز أن تشكو

شفهياً أمام المجلس عن " ... الاجراء الذي اتخذته الوزارة من زيادة أجور الأطباء في عياداتهم الخارجية" (٧٦) فلم يجب الوزير، وعلى ما يبدو أنه لم يتخذ اجراء للحد من هذه الزيادة، وهذا ما دعا بقية نواب كربلاء إلى اعادة الطلب في الجلسة المنعقدة في التاسع عشر من آيار عام ١٩٥٣ (٧٧).

٦- موقفه من القضايا الزراعية

لقد كان موضوع الزراعة الشغل الشاغل لنواب كربلاء، وربما همهم الاكبر، لأن سكان اللواء يعتمدون بشكل اساسي في معيشتهم على الانتاج الزراعي ، ونتيجة لاتساع رُقع المستنقعات وارتفاع منسوب المياه الجوفية الى جانب الفيضانات المتوالية (٧٨) ، فقد طالب نواب كربلاء بضرورة انجاز مشروع البزل في كربلاء ولكن لأمر ما توقف المشروع ، وكان النائب احمد الوهاب صريحاً عندما سأل وزير الاقتصاد والمواصلات مزاحم الباجه جي (٧٩) قائلاً " ماهي الأسباب الحقيقية لاهماله " اجاب الوزير " أن وضعية هذا النهر في كربلاء تتطلب بعض العمليات وأن دائرة الري ستقوم بها " (٨٠).

ومن الجدير بالذكر إنه بعد سنين عدة سأل نائب كربلاء محمد مهدي الوهاب وزير الزراعة عن مبلغ الخمسين الف دينار المخصصة لمشروع البزل في كربلاء ، فكان الوزير صريحاً عندما قال " موضوع مبزل كربلاء لا أعلم عنه " (٨١)، وفي هذا الصدد صرح النائب سعد عمر العلوان

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

الفقر وهذا المشروع اهتمت به كثير من الوزارات السابقة قولاً وليس عملاً... "، وعبر النائب سعد عمر العلوان عن ثقته بأن وزارة صالح جبر التي اوردت المشروع في منهاجها " سوف تنفذه بالفعل وليس بالأقوال" ^(٨٦)، وأشار إلى أن لرئيسها صالح جبر تجربة في تنفيذ مشروع الدجيلة ^(٨٧)، وكان الفضل الأول له في تنفيذه، ولكن سرعان ما عاد نوري السعيد للسلطة وهذه المرة اطلق يد فئة جديدة من الافندية في الأراضي نهياً وسلباً، وهذا ما دفع النائب سعد عمر العلوان لأن يحذر حكومة نوري السعيد من سياسة دعم الاقطاع قائلاً " ندعو الحكومة إلى أن لا تخطو أية خطوة أخرى لزيادة أصحاب الملكيات الكبيرة باقطاعهم اقطاعات جديدة . إن سياسة الحكومة الحاضرة منصرفة إلى اقطاع بعض من يملكون أراضي واسعة وتجريد من يملكون هذه الاراضي من صغار الفلاحين فهذا الأمر على الحكومة أن تتقدم بتفسيره ... " ^(٨٨).

٧-موقفه من مناهج مجلس الاعمار

بعد تأسيس مجلس الاعمار عام ١٩٥٠ ^(٨٩) الذي اخذ على عاتقه تخطيط المشاريع العراقية والصناعية وتنفيذها وتوزيعها على انحاء البلاد ^(٩٠) كان أول من انتقد ظباية أول منهاج لمجلس الاعمار للخطة الخمسية (١٩٥١-١٩٥٦) وبحضور رئيس الوزراء نوري السعيد، هو النائب سعد عمر العلوان إذ أعلن أنه سوف يناقش منهاج بروح وطنية بعيدة عن المعارضة

وقال " إن هذا منهاج ليس مدروساً وإنما حشرت فيه الأرقام حشراً ... فمثلاً الطرق تسجل رقماً قدره مليون وخمسمئة ألف دينار ولرأيتم أن هذه الطرق مجهولة ولو كانت معلومة لجلبتها الحكومة بأسمائها في هذا منهاج ... ولو كانت مشاريع البزل معروفة ومهيأة بتكاليفها لكانت الحكومة عينت مواقع هذه المبازل ... أما المباني العامة فإنها تبلغ ثلاثة ملايين وثلاثمائة وخمسين ألف دينار لعرفت أن هذه المباني في سر الغيب ولا تزال مجهولة "، مما اخرج نوري السعيد فحصلت مشادة كلامية بين سعد عمر العلوان ونوري السعيد أنهت الجلسة إثرها ^(٩١).

٨-موقفه من القضايا العربية

شهدت المنطقة العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أحداثاً تختلف عن الوقت السابق لها ،وذلك لتأثير المتغيرات التي أضافتها ظروف ما بعد هذه الحرب على واقع السياسة الدولية عموماً ففي الوقت الذي نالت بعض البلدان العربية استقلالها ،وتأسست الجامعة العربية ^(٩٢) كمنظمة إقليمية، انعكس تأثير الحرب الباردة ^(٩٣) على السياسات الخارجية للدول ،ومن بينها السياسة الخارجية العراقية ، إذ إنحاز السلوك الخارجي العراقي الى جانب الغرب معتقداً بأن السياسة الخارجية العراقية بإنحيازها للغرب يضمن لها تحقيق اهدافها في المنطقة العربية ^(٩٤) ، مما جعلها في عزلة مستمرة ^(٩٥).

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

وهذا ما انتقده النائب سعد عمر العلوان مبيناً أن "روابط العراق بالبلاد العربية الشقيقة كل لا يتجزأ، وتقوية روابط الأخوة والدم واللغة والتاريخ والدين ليس بدعة من البدع"، مستغرباً من بعض الساسة ونواب الحكومة الذين تدمروا من ذكر التقارب في منهاج حكومة صالح جبر^(٩٦). ثمة حقيقة تاريخية ان نواب كربلاء كانوا بشكل عام غير راضين عن مواقف الحكومة العراقية المتراخية تجاه القضية الفلسطينية، وفي الوقت نفسه أعلنوا العداء للدول الداعمة للكيان الصهيوني، فالنائب سعد عمر العلوان الذي كان رئيس اللجنة النيابية القائمة بدراسة القضية الفلسطينية التي كانت تقدم تقاريرها تباعاً الى المجلس النيابي، انتقد حكومة نوري السعيد انتقاداً لاذعاً لانحيازها للمعسكر الغربي، كما استغرب من عدم وضوح سياسة حكومة نوري السعيد في المحافل الدولية تجاه القضية الفلسطينية، ولم يستجب نوري السعيد لنداءات نائب كربلاء سعد عمر العلوان وغض النظر عن النكبات التي مزقت وضيعت فلسطين^(٩٧). إن محنة فلسطين وشعبها المشرّد، على الرغم من أنها كانت الشغل الشاغل لرجال الرأي العام العراقي وفي طليعته نواب كربلاء لكونها القضية المركزية للأمة العربية لم يغفلوا عن الهموم الاخرى للأمة العربية وأبرزها محنة أقطار المغرب العربي مع الاحتلال الفرنسي، وهذا ما دعا النائب سعد عمر العلوان ومجموعه من

النواب الى التوقيع على مذكرة احتجاج قدموها الى هيئة رئاسة البرلمان في جلسته المنعقدة في الثامن عشر من حزيران ١٩٤٧، وصوّت المجلس على الاحتجاج وبعث به إلى الحكومة الفرنسية^(٩٨)، وعندما قدم مجموعة من النواب مذكرة احتجاج الى الأمم المتحدة والدول الكبرى بينوا فيها استنكار المجلس النيابي للعدوان الفرنسي على مراكز عدّ النائب سعد عمر العلوان أن سياسة الاحتجاجات غير مثمرة^(٩٩). كما كان لنواب كربلاء موقف معبر عن الروح القومية في مساندة قضايا الشعب المصري. ففي الجلسة المنعقدة في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٥٢، وقع النائب سعد عمر العلوان مع مجموعة من النواب على مذكرة تأييد ومؤازرة لمجلس النواب المصري على قراره القاضي في إلغاء المعاهدة البريطانية - المصرية لعام ١٩٣٦^(١٠٠).

ثانياً: مشاركته في الاحزاب السياسية

شارك سعد عمر العلوان في تأسيس حزب الاتحاد الدستوري^(١٠١) في الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٩^(١٠٢)، لكنه ترك الحزب، ويعود سبب تركه الحزب، لأنه ودّ ان يكون مستقلاً في الرأي غير خاضع لجماعة معينة^(١٠٣)، وعندما اسس صالح جبر حزب الأمة الاشتراكي^(١٠٤) كان سعد عمر العلوان من مؤيدي الحزب وانصاره، على الرغم من خلافاته

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

مع بعض الاعضاء المنتسبين للحزب واستغلالهم الحزب لمنافعهم الشخصية (١٠٥) .

ثالثاً: دوره في وزارتي الشؤون الاجتماعية والمعارف

شغل سعد عمر العلوان منصبتين وزاريتين طوال حياته السياسية، إذ شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية (١٠٦) في وزارة علي جودة الايوبي الثانية (١٠٧) ، وفي الخامس من شباط ١٩٥٠ ألف توفيق السويدي وزراته الثالثة (١٠٨) فدخل سعد عمر العلوان فيها وزيراً للمعارف (١٠٩) ، وكانت وزارة المعارف (١١٠) ، وقتذاك قد أخذ عليها سوء المناهج الدراسية ، والتعيين واختيار طلاب البعثات الدراسية (١١١) وإيفادهم إلى الخارج، لأن اللجان المعنية بالنظر في مثل هذه الامور كانت كثيراً ما تهتم بعدم الحياد واعتماد الوساطة ، فعمد سعد عمر العلوان إلى إلغاء لجنة المقابلة وجعل اختيار طلاب البعثة مبنياً على ثلاث أسس لا رابع لها، هي التفوق في الدرجات وأن لا يكون محكوماً وأن يكون صحيح البنية (١١٢) ، كما اتخذ بعض الإجراءات الادارية لوضع حد لظاهرتي الرشوة والمحسوبية اللتين أثرتا على سير عمل الوزارة آنذاك ، في اعمال لجان الوزارة (١١٣) .

كان امراً طبيعياً أن تنعكس عليه تلك الاجراءات سلباً، إذ وجهت انتقادات لسياسته في ادارة شؤون الوزارة المالية من بعض اعضاء مجلس النواب ، الذين اتهموه بالفساد المالي والاداري ،

فعلقت عضويته في المجلس النيابي ، حتى انتهاء الدورة الانتخابية الثانية عشرة في حزيران عام ١٩٥٢ (١١٤) ، فلم يستطع تقديم عمل كبير في مدة استنيزاه تلك ، حتى تقديم الحكومة استقالتها في الثاني عشر من أيلول عام ١٩٥٠ (١١٥) ، وما أن غادر سعد عمر العلوان وزارة المعارف حتى عادت الامور الى طريقها السابقة ولاسيما البعثات، إذ ألغي النظام الذي وضعه سعد عمر العلوان (١١٦) .

رابعاً : نقابة المحامين

انتخب سعد عمر العلوان في عام ١٩٥٥ نائباً لنقيب المحامين ، وجدد انتخابه عام ١٩٥٨ (١١٧) على الرغم من أنه لم يشغل منصباً سياسياً طوال هذه المدة (١١٨) .

خامساً : مواقفه الاخرى ووفاته

اتخذ سعد عمر العلوان موقفاً وطنياً حقيقياً من القضايا السياسية، فقد عارض بشدة قيام حلف بغداد (١١٩) ، وشارك في التوقيع على المذكرة التي قدمها عدد من السياسيين في العشرين من تشرين الاول ١٩٥٦ ، وطالبوا فيها الملك فيصل الثاني (١٢٠) بالانسحاب من حلف بغداد وتتحى نوري السعيد عن الحكم (١٢١) ، كما طالبوا بإلغاء الأحكام العرفية وإطلاق سراح الموقوفين والمعتقلين وتأليف حكومة وطنية في الثاني من كانون الأول ١٩٥٦ (١٢٢) .

وفي السياق نفسه انتقد سعد عمر العلوان سياسة الحكومة مطالباً اياها بالابتعاد عن الأحلاف

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

٦. ان نزعتة الوطنية وخلقه الرفيع ودفاعه عن حقوق الشعب العراقي واهالي كربلاء جعله يحظى باحترام السياسيين حتى في العهد الجمهوري، فلم تجر ملاحقته او محاكمته كغيره من رجال العهد الملكي، لانه كان ضد سياسة نوري السعيد وقاد المعارضة ضدها.

٧. ان محاولته الكشف عن كل شاردة وواردة في الحكومة جعل منه شخصاً محرّجاً بالنسبة للنظام ولحلفاء بريطانيا.

٨. كان سعد عمر العلوان أول اعضاء مجلس النواب العراقي المطالبين بنظام الانتخاب المباشر، مما اخاف بريطانيا وحلفاءها الذين عملوا على اقصائه من مجلس النواب، والدليل ارتياح سفارة بريطانيا في بغداد عندما تم اقصاؤه من المجلس النيابي.

٩. كان يشدد على اهمية التعليم عندما أصبح وزيراً للمعارف، وحارب الفساد المالي والإداري وعمل على تعديل نظام البعثات بالاعتماد على التفوق العلمي وانهى موضوع المحسوبية.

١٠. وقف الى جانب القضايا العربية ولاسيما قضية فلسطين وكفاح الشعب العربي في دول المغرب العربي ضد الاحتلال الفرنسي وجرائمه.

١١. طالب بتطبيق قانون من اين لك ذلك.

١٢. وقف سعد عمر العلوان ضد سياسة المحاور وضد حلف بغداد، كما طالب مع بعض السياسيين باقصاء نوري السعيد من السلطة.

الدولية ، كما انتقد الاتحاد العربي بين العراق والاردن عام ١٩٥٨ وعده موجهاً ضد الوحدة بين سوريا ومصر ومكيدة من مكائد الاستعمار^(١٢٣).
في عام ١٩٧٠ سافر سعد عمر العلوان الى الكويت للحصول على إجازة المحاماة للدفاع عن قضايا تخص العراقيين هناك^(١٢٤) ، بعد عودته من الكويت كان سعد عمر العلوان يشكو اضطراباً وأوجاعاً قلبية تتنابه بين آونة وأخرى، فتوفي في بغداد في آذار ١٩٧١^(١٢٥) .

الخاتمة

توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات:

١. ينتمي سعد عمر العلوان الى أسرة الوزون التي كان لها دور كبير في مقارعة الاحتلالين العثماني والبريطاني.

٢. كان سعد عمر العلوان مثل أقرانه وزملائه صالح جبر وسعد صالح، اذ اكمل الحقوق وكان همه خدمة العراق.

٣. كان سعد عمر العلوان يرى ان المنصب مهما علت منزلته ليس سوى موقع لخدمة البلاد وتطبيق القانون والسعي لتقديم ما هو افضل لابناء بلده.

٤. انعكست مواقفه وآراؤه وملاحظاته في مجلس النواب على شخصيته، فكان جريئاً في دعوته الى الاصلاح السياسي ويرى ان الحكومة لا تستمد سلطتها الا من خلال الشعب.

٥. دعا الى وجود رقابة في جميع دوائر الدولة من اجل التقليل من الفساد والاسراف والاهمال في المال العام.

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

الهوامش:

- (١٠) جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ٤ ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٢١.
- (١١) مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ط ١ ، لندن ، ٢٠٠٤ ، ص .
- (١٢) فلاح حسن كزار عباس ، حزب النهضة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٠ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، ٢٠١٠ ، ص ٣٧.
- (١٣) سلمان هادي الطعمة ، تراث كربلاء ، ط ٢ ، بيروت، ١٩٨٣ ، ص ٣٩٠-٣٩١.
- (١٤) عبد الرزاق عبد الوهاب آل طعمة ، كربلاء في التاريخ ، الجزء الثالث ، د.ت ، د.م، ص ٢٥.
- (١٥) سلمان هادي الطعمة ، المصدر السابق، ص ٤٠٩.
- (١٦) آلاء عبد الكاظم جبار الكريطي ، موقف الفئة المثقفة في كربلاء من التطورات السياسية في العراق ١٩٠٨ - ١٩٣٢ دراسة تاريخية ، كربلاء ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٥.
- (١٧) وميض جمال عمر نظمي ، المصدر السابق، ص ٣٧٥.
- (١٨) سلمان هادي الطعمة ، المصدر السابق، ص ٣٩٥-٣٩٦.
- (١٩) المصدر نفسه ، ص ٣٩٦.
- (٢٠) المصدر نفسه ، ص ٣٩٨.
- (٢١) تقع هذه الجزيرة في مدخل مضيق هرمز في الخليج العربي، وقد اتخذتها السلطات البريطانية مكاناً لنفي الوطنيين العراقيين المعارضين لسياستها الجائرة . ينظر: محمد حسين الزبيدي ، السياسيون العراقيون المنفيون إلى جزيرة هنجام ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٥.
- (٢٢) سلمان هادي الطعمة ، المصدر السابق ص ٣٩٨.
- (٢٣) آلاء عبد الكاظم جبار الكريطي ، المصدر السابق، ص ١٠٧-١٠٨.

- (١) سليمان موسى ، الحركة العربية الكبرى ، مسيرة المرحلة الاولى للنهضة العربية الحديثة ١٩٠٨-١٩٢٤ ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧٧ ، ص ١٤.
- (٢) ل.ن.كوتلوف ، ثورة العشرين ، ترجمة : عبد الواحد كرم ، بيروت ١٩٧٥ ، ص ١٧.
- (٣) نظام الالتزام : يعني هذا النظام قيام الدولة بمنح أحد الاشخاص الذي يسمى (الملتزم) ، حق جباية ضريبة من الضرائب لقاء مبلغ معين متفق عليه يقوم بدفعه سنوياً للدولة العثمانية ، وحاولت الدولة ابطاله نهائياً في عهد التنظيمات ، ولكنها لم تفلح إلا بالنسبة لبعض الضرائب والرسوم ، واستمر بعضها يستوفى بطريقة الالتزام . للمزيد عن نظام الالتزام . ينظر: جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد ، ط ٢ ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤٤-٢٤٧.
- (٤) عبد الله الفياض ، الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ٤٤-٤٦.
- (٥) وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ الجنور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩.
- (٦) المصدر نفسه ، ص ٦٤.
- (٧) عبد الرحمن البزاز ، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ٣٨-٣٩.
- (٨) علي كاشف الغطاء ، سعد صالح في مواقفه الوطنية ، ١٩٢٠-١٩٥٠ ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٢٨.
- (٩) حميد المطبوعي ، موسوعة علماء واعلام العراق ، ج ١ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٣٣٠ ؛ راهي مزهر العامري، وزراء المعارف في العراق ١٩٢١-١٩٦٨ ، ط ٢ ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٣.

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

آل ياسين وجهوده الفكرية والسياسية في تاريخ العراق المعاصر ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ١٧٢ ؛ رعد ناجي الجدة ، التطورات الدستورية في العراق ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٩ ؛ وزارة الداخلية ، مذكرات المجلس التأسيسي العراقي ، ١٩٢٤ ، بغداد ، ١٩٢٤ .

(٣٠) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٣٧ ، ط ٧ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣٦ .

(٣١) للمزيد عن حزب النهضة العراقية ، ينظر: فلاح حسن كزار عباس ، المصدر السابق .

(٣٢) د.ك.و. ، ملفات البلاط الملكي ، ملفات وزارة الطيران البريطانية ، ٢٣/٢٦٦ ، اكس / أم ، ٤٥٨٣ إلى اركان الجو ، بغداد ، من مكتب ض. خ. في ١٠ تشرين الاول ١٩٢٧ .

(٣٣) مير بصري ، اعلام السياسية في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ١٤٧ .

(٣٤) جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٣٥) راهي مزهر العامري ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٣٦) للمزيد عن مدرسة الحقوق (كلية الحقوق لاحقاً) ، ينظر: تغريد عباس راشد السعدي ، كلية الحقوق العراقية (١٩٢٨-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .

(٣٧) جعفر الخليل ، هكذا عرفتهم ، ج ٤ ، ص ٢١-٢٢ .

(٣٨) عماد كريم عكوب محمد ، حزب الاتحاد الدستوري ، ١٩٤٩-١٩٥٤ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٦٤ .

(٣٩) د.ك.و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف رقم ٩٥٦٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخاب اعضاء المجالس ، الوثيقة رقم ٣١٩ ، ص ٤٢٨ .

(٢٤) سلمان هادي الطعمة ، كربلاء في الذاكرة ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧ .

(٢٥) للمزيد من التفاصيل عن الملك فيصل الاول . ينظر: عبد المجيد التكريتي ، فيصل الاول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣ ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٩١ ؛ هشام صالح شذر الشمالي ، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق (١٩١٨-١٩٥٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ ، ص ٣٠ .

(٢٦) عبد الحسين الجليبي: ولد في بغداد عام ١٨٧٦ ، تعلم القراءة والكتابة في مدارس الكتاتيب ، أصبح عضواً في الحزب الوطني العراقي ، تسلم منصب وزير المعارف مرات عدة ، توفي في بغداد عام ١٩٣٩ ، للمزيد ينظر: جعفر الخليلي وحسين علي محفوظ ، موسوعة العتبات المقدسة ، ج ٣ ، قسم الكاظمين ، بغداد ، ١٩٧٠ ؛ دار الكتب والوثائق ، ملفات البلاط الملكي ، مجلس الاعيان ، رقم الملف ٣٣٢١/٥١ ، العين عبد الحسين الجليبي ١٩٣٣-١٩٣٦ ، الوثيقة ١٦ . وسأشير لها ب (د.ك. و) ؛ د.ك.و. ، ملفات وزارة الداخلية ، رقم الملف ١٣٧٣ / ٢٠٥٠ ، بلديات (امانة العاصمة) ، الوثيقة ١٠٨ ، ص ١٢٠ .

(٢٧) سلمان هادي الطعمة ، كربلاء في الذاكرة ، ص ٣٧ .

(٢٨) مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، ص ١٤٧ .

(٢٩) افتتح المجلس التأسيسي في ٢٧ آذار ١٩٢٤ واوكلت له مهمة إقرار دستور العراق والتصديق على المعاهدة العراقية البريطانية وسن قانون انتخابات مجلس النواب . للمزيد ينظر: محمد مظفر الادهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج ١ ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٩ ؛ علي عذيب رحيمة الشريفي ، العلامة الفقيه الشيخ مرتضى

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

(٤٠) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، ص ٣٠٧ .

(٤١) محمد راضي آل كعبد الشمري، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، ط ١ ، كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ٥١ .

(٤٢) المصدر نفسه ، ص ٥٢-٥٣ .

(٤٣) محاضر جلسات المحكمة العسكرية العليا الخاصة ، القضية (١١) الجلسة ٣٠ محاكمة وزير الخارجية ، برهان الدين باش اعيان ، ج ٤ ، بغداد ١٩٥٩ ، ص ٢٨٧ .

(٤٤) الاصلاح (جريدة) ، بغداد ، العدد ٨ في ٢٩ حزيران ١٩٣٥ .

(٤٥) مؤيد ابراهيم الوندائي،العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية١٩٤٤-١٩٥٨،بغداد ١٩٩٢ ، ص ٢١٦ .

(٤٦) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٣٠ في الاول من نيسان ١٩٥١ ، ص ٤٩٢ . وسأشير لها بـ (م.م.ن).

(٤٧) فائز عزيز اسعد ، انحراف النظام البرلماني في العراق ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٨٠-١٩٣ .

(٤٨) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٨ ، ص ٢١٤-٢١٥ .

(٤٩) المصدر نفسه ، ج ٨ ، ص ٢١٦-٢١٧ .

(٥٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ١٧ في ٢٦ شباط ١٩٥١ ، ص ٢٤٨ .

(٥١) للمزيد من التفصيل عن نوري السعيد . ينظر: عبد الرزاق احمد النصيري ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢ ، بغداد ، ١٩٨٦ ؛

ليلي ياسين حسين الامير ، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد وأثره في العلاقات العراقية - العربية حتى عام ١٩٥٨ ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

(٥٢) للمزيد عن حزب الاتحاد الدستوري ينظر: عماد كريم عكوب محمد ، المصدر السابق، ص ٢٠-٢٣ .

(٥٣) م.م.ن ، الدور الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٢٨ في ٢٧ اذار ١٩٥١ ، ص ٤٤٧-٤٤٨ .

(٥٤) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٨ ، ص ٢١٨ .

(٥٥) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٣١ في ٣ نيسان ١٩٥١ ، ص ٥٠٧-٥٠٨ .

(٥٦) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٢ في ١٧ شباط ١٩٥٠ ، ص ٣٤ .

(٥٧) للمزيد عن الحرب العالمية الثانية ، ينظر: روجر بار كنسن ، موسوعة الحرب الحديثة ، ج ١ ، ترجمة : سمير عبد الرحيم الجلي، بغداد ، ١٩٩٠ .

(٥٨) م.م.ن، الدورة الانتخابية ، الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ١٠ في ١٧ نيسان ١٩٤٧ ن ص ١٤١ .

(٥٩) يمكن متابعة ذلك في جلسة مجلس النواب المنعقدة في ٢٦ شباط ١٩٥١ ، ص ٢٤٦ .

(٦٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٣٧ في ٢٦ نيسان ١٩٥١ ، ص ٥٢٥ .

(٦١) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٧ في ٢٦ نيسان ١٩٥١ ، ص ٦٢٥-٦٢٦ .

(٦٢) مشتاق طالب حسين الخفاجي ، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية ١٩٢٩-١٩٣٣ ، رسالة ماجستير

٣٧٥

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

(٧٢) م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٥٢ - ١٩٥٥ ، الجلسة ٣ في الاول من كانون الاول ١٩٥٥ ، ص ٣١ .

(٧٣) ستيفن همسلي لونكريك وفران شوكس، العراق منذ فجر التاريخ حتى عام ١٩٥٢ ، ترجمة: حسن احمد النعمان ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ١٦٦ .

(٧٤) للمزيد ينظر: عدنان هرير الشجيري، النظام الاداري في العراق ١٩٢٠-١٩٣٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٧٥) م.م.ن، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٧ ، الجلسة ٨ في ١١ أيار ١٩٢٧ ن ص ٩٦٨ .

(٧٦) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٤٣ في ١٦ تموز ١٩٤٧ ، ص ٨٨٣ .

(٧٧) محمد راضي آل كعيد الشمري ، المصدر السابق ص ٢٣٦ .

(٧٨) عبد الرحمن الجليلي ، الاعمار في العراق اهدافه ومنجزاته ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ٢٢٧ .

(٧٩) للمزيد من التفاصيل عن مزاحم الباجه جي . ينظر: فهد امسلم الفجر ، مزاحم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٠-١٩٣٣ ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

(٨٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠ ، الجلسة ٤٩ في ٢٩ آذار ١٩٣١ ، ص ٧٠٧ .

(٨١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٥ ، الجلسة ٤ في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٥ ، ص ٢٩ .

غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦٠ .

(٦٣) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ١٧ في ٢٦ شباط ١٩٥١ ، ص ٢٤٦ .

(٦٤) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٦ في ٢٣ نيسان ١٩٥١ ، ص ٥٩٢-٥٩٦ .

(٦٥) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٨ ، الجلسة ٢٠ في ١٤ آذار ١٩٤٩ ، ص ٢٩٦ .

(٦٦) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٤٧ في ٢١ أيار ١٩٤٩ ، ص ٧٩١-٧٩٢ .

(٦٧) فاطمة فالح جاسم الخفاجي ، دور نواب لواء المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٤ .

(٦٨) شيماء طالب عبد الله المكصوصي ، المنتفك دراسة تاريخية سياسية ١٩٢١-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨ ، ص ٩٢ .

(٦٩) جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩ - ١٩١٨ ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢ ، ص ١٢٥-١٢٦ ، ص ١٤٩-١٥٠ .

(٧٠) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ ، بغداد ، ٢٠٠٠ م، ص ٨٠ .

(٧١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ١٠ في ١١ نيسان ١٩٤٧ ن ص ١٤٣ .

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

(٩٢) للمزيد من التفاصيل عن الجامعة العربية . ينظر: عبد الله كاظم الدلفي ، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٧ .

(٩٣) نزيه علي منصور ، الولايات المتحدة الامريكية ومواجهة الأزمات الدولية في ضوء القانون الدولي ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠٧ .

(٩٤) خالد صبحي احمد الخيرو ، السياسة الخارجية العراقية بين ١٩٤٥-١٩٥٣ ، بغداد ١٩٨٦ ، ص ١٨٢ .

(٩٥) فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص ٥٢٩ .

(٩٦) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ١٠ في ١٧ نيسان ١٩٤٧ ، ص ١٣٩ .

(٩٧) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ١٨ في الاول من آذار ١٩٥١ ، ص ٢٩٦ ، والجلسة ٢ في شباط ١٩٥٠ ، ص ٣٣ .

(٩٨) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٣٠ في ١٨ حزيران ١٩٤٧ ، ص ٥٢٩-٥٣٠ .

(٩٩) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ١٨ في الاول من آذار ١٩٥١ ، ص ٢٦٨-٢٩٦ .

(١٠٠) م.م.ن، المصدر نفسه، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥١، الجلسة ٣ في ٩ كانون الثاني ١٩٥٢ ، ص ٨ .

(١٠١) عماد كريم عكوب محمد ، المصدر السابق، ص ٦٤ .

(١٠٢) الزمان (جريدة) ، بغداد ، العدد ٣٧٠٨ ، ٢٤ كانون الاول ١٩٤٩ .

(٨٢) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٥١ في ١٧ آيار ١٩٥١ ، ص ٩١٥ .

(٨٣) م.م.ن ، المصدر نفسه ، الجلسة ٥١ في ١٧ آيار ١٩٥١ ، ص ٩١٥-٩١٨ .

(٨٤) للمزيد من التفاصيل عن صالح جبر ووزارته. ينظر: فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٧ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

(٨٥) محمد راضي آل كعيد الشمري، المصدر السابق، ص ٢٦٨ .

(٨٦) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٤٣ في ٦ آيار ١٩٥١ ، ص ٧٤٣ .

(٨٧) للمزيد من التفاصيل عن مشروع الدجيلة . ينظر: يحيى كاظم المعموري، تطور الري في العراق وآثاره الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٣-١٩٥٠ ، الحلة ، ٢٠١١ ، ص ١٧٢-١٨٢ .

(٨٨) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٤٣ في ٦ آيار ١٩٥١ ، ص ٧٤٣ .

(٨٩) للمزيد من التفاصيل عن مجلس الاعمار ، ينظر: عبد الله شاتي عيهول ، تجربة العراق الملكي في الاعمار ١٩٥٠-١٩٥٨ دراسة في التاريخ الاقتصادي ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٧ .

(٩٠) عبد الرحمن الجليلي ، المصدر السابق، ص ٤٨-٤٩ .

(٩١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٥١ في ١٧ آيار ١٩٥١ ، ص ٩١٤-٩١٨ .

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

- (١٠٣) جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج ٤، ص ٢٧.
- (١٠٤) للمزيد ينظر: طه محمد خلف الجبوري، موقف الاحزاب السياسية والقوى الوطنية من قضية النفط في العراق ١٩٥١-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٥.
- (١٠٥) راهي مزهر العامري، المصدر السابق، ص ١٢٤.
- (١٠٦) للمزيد عن وزارة الشؤون الاجتماعية . ينظر: ناجي تركي عمران ،وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن شد)، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
- (١٠٧) للمزيد عن علي جودت الايوبي ووزارته الثانية، ينظر: جمعة عليوي الخفاجي، علي جودة الايوبي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، ط ١، بغداد، ٢٠١٤.
- (١٠٨) للمزيد من التفاصيل عن توفيق السويدي ووزارته الثالثة . ينظر: زاير نافع الفهد، توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٩٤٥-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٩٠.
- (١٠٩) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، تشكيل واستقالة الوزارات، الملف رقم ٥٧٩٨/٣١١ الوثائق رقم ٢٤ ورقم ٧٧.
- (١١٠) للمزيد من التفاصيل عن وزارة المعارف . ينظر: فلاح مجيد حسون العارضي، وزارة المعارف . الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٣.
- (١١١) عماد كريم عكوب محمد، المصدر السابق، ص ٦٥.
- (١١٢) راهي مزهر العامري، المصدر السابق، ص ١٢٤.
- (١١٣) المصدر نفسه، ص ٩٩.
- (١١٤) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩، الجلسة ٣٤ في ١٥ آيار ١٩٥٠، ص ٥١٣.
- (١١٥) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٨، ص ٥٠٠.
- (١١٦) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراقي في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، بغداد، ١٩٧٥، ص ٨٨.
- (١١٧) مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج ٢، ص ١٤٧.
- (١١٨) نجيب الصائغ، من اوراق نجيب الصائغ في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٤٧-١٩٦٣، بغداد، ١٩٩٠، ص ١٠٦.
- (١١٩) للمزيد عن حلف بغداد . ينظر: جهاد مجيد محي الدين، حلف بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٠.
- (١٢٠) للمزيد من التفاصيل عن الملك فيصل الثاني . ينظر: جبرالد دي غوري، ثلاثة ملوك في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي، ط ٢، بغداد، ١٩٩١.
- (١٢١) نجيب الصائغ، المصدر السابق، ص ١٠٤.
- (١٢٢) إسماعيل أحمد ياغي، تطور الحركة الوطنية العراقية ١٩٤١-١٩٥٢، بغداد، ١٩٧٩، ص ٨.
- (١٢٣) راهي مزهر العامري، المصدر السابق، ص ١٢٥.
- (١٢٤) عماد كريم عكوب محمد، المصدر السابق، ص ٦٦.
- (١٢٥) جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج ٤، ص ٣٥-٣٦.

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

المصادر:

أولاً : الوثائق العراقية غير المنشورة

١. دار الكتب والوثائق ، ملفات البلاط الملكي ، ملفات وزارة الطيران البريطانية ، الملف رقم ٢٣/٢٦٦ ، اكس/ أم ٤٥٨٣ الى اركان الجو ، بغداد ، من مكتب ض.خ.خ. في ١٠ تشرين الاول ١٩٢٧.

٢. د.ك.و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف رقم ٩٥٦٦ /٣٢٠٥٠/ ، انتخاب اعضاء المجالس ، الوثيقة رقم ٣١٠ ، ص ٤٢٨.

٣. د.ك.و. ، ملفات البلاط الملكي ، تشكيل واستقالة الوزارات ، الملف رقم ٥٧٩٨ /٣١١/ ، الوثائق رقم ٢٤ ، ٧٧.

٤. د.ك.و. ، ملفات البلاط الملكي ، مجلس الاعيان ، رقم الملف ٣٣٢١/٥١ العين عبدالحسين الجلي ١٩٣٣ -١٩٣٦ ، الوثيقة رقم ١٦.

٥. د.ك.و. ، ملفات وزارة الداخلية ، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٣٧٣ ، بلديات (امانة العاصمة) ، الوثيقة رقم ١٠٨ ، ص ١٢٠.

ثانياً: الوثائق العراقية المنشورة

أ-محاضر مجلس النواب:

١.م.م.ن، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٧.

٢.م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠.

٣.م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٧.

٤.م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٨.

٥.م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧.

٦.م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩.

٧.م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠.

٨.م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥١.

٩.م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ .

١٠.م.م.ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٥.

ب-اصدارات الحكومة العراقية

١.وزارة الداخلية ، مذكرات المجلس التأسيسي العراقي ١٩٢٤ ، بغداد ، ١٩٢٤.

٢.محاضر جلسات المحكمة العسكرية العليا الخاصة ، القضية (١) الجلسة ٣٠ محاكمة وزير الخارجية برهان الدين باش اعيان ، ج ٤ ، بغداد ، ١٩٥٩ .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح

١. تغريد عباس راشد السعدي ، كلية الحقوق (١٩٢٨-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غي منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.

٢. جهاد مجيد محي الدين ، حلف بغداد ١٩٥٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠.

٣. زابر نافع الفهد ، توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠.

٤. شيماء طالب عبد الله المكصوصي ، المنتفك دراسة تاريخية سياسية ١٩٢١-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨.

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

٥. طه محمد خلف الجبوري، موقف الاحزاب السياسية والقوى الوطنية من قضية النفط في العراق ١٩٥١-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٥.
٦. عدنان هريز الشجيري، النظام الاداري في العراق ١٩٢٠-١٩٣٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٧. عماد كريم عكوب محمد، حزب الاتحاد الدستوري ١٩٤٩-١٩٥٤، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١٣.
٨. فاطمة فالح جاسم الخفاجي، دور نواب لواء المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٠٩.
٩. فلاح حسن كزار عباس، حزب النهضة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٠ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١٠.
١٠. فلاح مجيد حسون العارضي، وزارة المعارف، الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٣.
١١. مشتاق طالب حسين الخفاجي، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية ١٩٢٩-١٩٣٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠١.
١٢. ناجي تركي عمران، وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٦-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
١٣. هشام صالح شذر الشمالي، حسام الدين جمعة ودوره السياسي (١٩١٨-١٩٥٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٨.
١. اسماعيل احمد ياغي، تطور الحركة الوطنية العراقية ١٩٤١-١٩٥٢، بغداد، ١٩٧٩.
٢. جعفر الخليلي وحسين علي محفوظ، موسوعة العتبات المقدسة، ج ٣، قسم الكاظمين، بغداد، ١٩٧٠.
٣. جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج ٤، بغداد، ١٩٧٢.
٤. جمعة عليوي الخفاجي، علي جودة الايوبي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، ط ١، بغداد، ٢٠١٤.
٥. جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، ط ٢، بغداد، ٢٠٠١.
٦. جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٨، بغداد، ٢٠٠١.
٧. جيرالد دي غوري، ثلاثة ملوك في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي، ط ٢، بغداد، ١٩٧٩.
٨. حميد المطبعي، موسوعة علماء واعلام العراق، ج ١، ط ١، بغداد، ٢٠١١.
٩. خالد صبحي احمد الخيرو، السياسة الخارجية العراقية بين ١٩٤٥-١٩٥٣، بغداد، ١٩٨٦.
١٠. راهي مزهر العامري، وزراء المعارف في العراق ١٩٢١-١٩٦٨، ط ٢، بغداد، ٢٠١٤.
١١. رعد ناجي الجدة، التطورات الدستورية في العراق، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤.
١٢. روجر باركنسن، موسوعة الحرب الحديثة، ج ١، ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلي، بغداد، ١٩٩٠.
١٣. ستيفن همسلي لونكريك وفران ستوكس، العراق منذ فجر التاريخ حتى عام ١٩٥٢، ترجمة: حسن أحمد السلطان، بغداد، ١٩٥٦.

سعد عمر العلوان حياته وأثره السياسي في تاريخ العراق

٢٧. عبد المجيد التكريتي ، الملك فيصل الاول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣ ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٩١ .

٢٨. علي عذيب رحيمة الشريفي ، العلامة الفقيه الشيخ مرتضى آل ياسين وجهوده الفكرية والسياسية في تاريخ العراق المعاصر ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٨ .

٢٩. علي كاشف الغطاء ، سعد صالح في مواقفه الوطنية ١٩٢٠-١٩٥٠ ، بغداد ، ١٩٨٩ .

٣٠. فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٧ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

٣١. فائز عزيز اسعد ، انحراف النظام البرلماني في العراق ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٣٢. فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٨١ .

٣٣. فهد امسلم الفجر ، مزاحم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية ١٨٨٩-١٩٣٣ ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

٣٤. ل.ن. كوثوف ، ثورة العشرين ، ترجمة : عبد الواحد كرم ، بيروت ، ١٩٧٥ .

٣٥. ليلى حسين الامير ، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد وأثره في العلاقات العراقية - العربية حتى عام ١٩٥٨ ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٣٦. محمد حسين الزبيدي ، السياسيون العراقيون المنفيون الى جزيرة هنجام ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٣٧. محمد راضي آل كعيد الشمري ، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، ط ١ ، كربلاء ، ٢٠١٧ .

٣٨. محمد مظفر الادهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج ١ ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٨٩ .

١٤. سلمان هادي الطعمة ، تراث كربلاء ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٨٣ .

١٥. سليمان موسى ، الحركة العربية الكبرى ، مسيرة المرحلة الاولى للنهضة العربية الحديثة ١٩٠٨-١٩٢٤ ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٧٧ .

١٦. سلمان هادي الطعمة ، كربلاء في الذاكرة ، بغداد ، ١٩٨٨ .

١٧. عبد الرحمن البزاز ، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال ، بغداد ، ١٩٦٧ .

١٨. عبد الرحمن الجليلي ، الاعمار في العراق اهدافه ومنجزاته ، بيروت ، ١٩٦٨ .

١٩. عبد الرزاق احمد النصيري ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢ ، بغداد .

٢٠. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١ ، ج ٨ ، ج ١٠ ، ط ٧ ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٢١. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، بغداد ، ١٩٧٥ .

٢٢. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

٢٣. عبد الرزاق عبد الوهاب آل طعمة ، كربلاء في التاريخ ، ج ٣ ، د.ت ، د.م .

٢٤. عبد الله الفياض ، الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ، بغداد ، ١٩٧٥ .

٢٥. عبد الله شاتي عبهول ، تجربة العراق الملكي في الاعمار ١٩٥٠-١٩٥٨ دراسة في التاريخ الاقتصادي ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٧ .

٢٦. عبد الله كاظم النلفي ، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٧ .

Abstract:

What distinguishes the history of Iraq in the royal era is the beauty of that history, which calls for pride because of the affiliation of most of its leaders to the trench of Iraqi unity in word and deed, Saad Omar al-Alwan is one of those figures. This study is not intended to examine the biography of this character, but to examine its relationship with those around it, and its role in the events of that era. Perhaps what I discovered regarding Saad Omar Alwan of the national attitudes manifested in his influence in the Iraqi Council of Representatives presented evidences to write about him.

3. The research, entitled "**Saad Omar Alwan, his life and political impact in the history of Iraq 1903-1958**" included an introduction, two topics and a conclusion containing the most important conclusions, as well as a list of sources. The first topic included his social roots, his family and his study. The second discussed his political role in the House of Representatives and in the ministries of social affairs and knowledge as well as his role in the Lawyers union.

٣٩. مؤيد ابراهيم الوندائي ، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩٤٤-١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٩٢ .
٤٠. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢ ، لندن ، ٢٠٠٤ .
٤١. نجيب الصائغ ، من اوراق نجيب الصائغ في العهد الملكي والجمهوري ١٩٤٧-١٩٦٣ ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٤٢. نزيه علي منصور ، الولايات المتحدة الامريكية ومواجهة الازمات الدولية في ضوء القانون الدولي ، بيروت ، ٢٠١٣ .
٤٣. وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ الجنور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
٤٤. يحيى كاظم المعموري ، تطور الري في العراق وآثاره الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٣-١٩٥٠ ، الحله ، ٢٠١١ .
- خامساً:الصحف
١. الاصلاح (جريدة) بغداد ، العدد ٨ في ٢٩ حزيران ١٩٣٥ .
٢. الزمان (جريدة) ، بغداد ، العدد ٣٧٠٨ ، ٢٤ كانون الاول ١٩٤٩ .